

تتمة : قاموسك الثقافي

الله ؟ قالت : كان امره كله عجيبا ، وفي جواب لخالد بن الوليد رضي الله عنه - حين ارسل الي اهل اليمامة - على ما اذكر - فقالوا له حين دعاهم الى الاسلام : صف لنا نبيك ، قال : بالايحسان ام الاطساب ، قالوا : بل الايجاز ، قال : الرسول على قدر المرسل !

وهكذا يواجه الذين يتهاقشون تهافتا مسعورا على اخراج الفيلم السؤال الخطير : انى لكم ان تحاكموا حياة محمد ، باعتباره رسولا ، وليس مجرد بشر تتحصى عادي ؟

ان اهم ما تتسم به شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم هو الاعجاز ، خلافا لمن سقطوا في نظرية «علمية حياته» عن حسن او سوء نية ، فحياته - الدعوية ، لم تكن كحياة اي انسان ، وستتقد اية محاولة لمحاكاة تلك الحياة ، عنصرها الجوهري ، وهو الاعجاز ومن - من اهل الارض فنانين وغير فنانين ، من اهل لهذا التمثيل ، كتابة ، او اخراجا ، او تصويرا ، او هندسة ... الخ ، انها سوف تكون مجرد دمي تتحرك ... فائدة للروح ، باستثناء مغريات الديكور ، وما اليه ...

قد يقال : ولكن ، ان كان يتعذر علينا ان نمثل او نتحاكي قصة الوحي او الرسالة ، فاني لنا ان نذكر حقيقة الاسلام ؟ وبناء على كل ما سبق من اراء ، فان السيرة النبوية ، بل السير مجتمعة ، لا تحقق لنا الشرائط لكل هذا الادراك .

وهذا صحيح ، فيما يتعلق بالسير . ولكن يخطيء من يحسب ان رسالة الاسلام يمكن ان تفهم عن طريق قراءة ما يدعى بالسيرة التنسي لا تعطينا سوى ومضات عن الاسلام . واما فهمنا للاسلام فنحتاج عمسا يستعصي علينا تعداده من قرآن ، والاف الالاف من الاحاديث ، وسير الجاهليين ، ثم الصحابة ، والتابعين ومن تبعهم ، والمساويف الشرعية المتنوعة ... يضاف الى ذلك كله الواقع الحي التاريخي المعروض . بل تسهم الاحداث المعاصرة بما تحتمل من سلبيات ، في اقناعنا بحسن المتأخرين ، ان لا اله الا الله ، محمد رسول الله !

ان محاولة - جادة لتصوير رسالة الاسلام - حتى من ناحية الشكل ، تتطلب شرطا ترافق حياة الرسول عليه الصلاة والسلام منذ ولادته حتى وفاته ، بل يضاف اليها ما قبلها وبعدها ، يزداد على ذلك : مسلسلات من الافلام لكافة ضمايته وخصومه فرادى ومجموعين ، مع مراعاة تعدد الظواهر وتكاثرها وتمايزها مقترقة ومجتمعة ، منسدة بغير الجاهلية ، حتى امتداد وتراخي اطراف الدولة الاسلامية !

بعبارة اخرى : ان مليارات من «الساعات السينمائية» لا تقسي بتصوير ما يسمى بفيلم «محمد رسول الله» وهذه كلها محالات ،

فما اسماؤا اهل الذكر

للشيخ فيصل مولوي

اي سبب اخر لمنع الحمل فهو اولى وابعد عن الشبهة .

وقد روى ذلك ابو داود والترمذي وهو حديث صحيح كما قال علماء الحديث ، والنامية هي التي تقعله . والمقتنصة هي التي تطلبه . وقد اجاز بعض علماء الحنابلة الحصف وهو ازالة شعر الوجه لانه من الزينة اما ازالة شعر الحواجب كليا او جزئيا فلم ار من يبيحه ...

٢ - لا يجوز للمرأة ان تتصور بدون الحجاب الشرعي او اللباس الاسلامي الا اذا كان الذي سيخرج الصورة من محارمها . اما اذا كان اجنبيا فلا يجوز لها ان تتصور الا بالحجاب الشرعي واللباس الاسلامي .

٣ - يجوز تحديد النسل خاصة اذا خاست ظروف الزوجين تفرض عليها ذلك . ومرض الزوج وعدم قدرته على الانفاق ، كما ان صعوبة التربية في هذا العصر ترجحان الجواز . وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباح للصحية الكرام اسعر وهو من وسائل تحديد النسل (يمكن مراجعة احياء علوم الدين للغزالي - كتيب الزواج - اداب المعاشرة ، وفيه بحث مسهب حول هذا الموضوع) .

٤ - لا يجوز للمرأة تلقيب شعر الحواجب لتزيينها او تسويتها ولو ان لها زوجها فهذا هو التمس الذي نهى عنه رسول صلى الله عليه وسلم ، فقد لمن النامية والمتنصصة

١ - لا يجوز للمرأة تلقيب شعر الحواجب لتزيينها او تسويتها ولو ان لها زوجها فهذا هو التمس الذي نهى عنه رسول صلى الله عليه وسلم ، فقد لمن النامية والمتنصصة

٢ - لا يجوز للمرأة تلقيب شعر الحواجب لتزيينها او تسويتها ولو ان لها زوجها فهذا هو التمس الذي نهى عنه رسول صلى الله عليه وسلم ، فقد لمن النامية والمتنصصة

٣ - لا يجوز للمرأة تلقيب شعر الحواجب لتزيينها او تسويتها ولو ان لها زوجها فهذا هو التمس الذي نهى عنه رسول صلى الله عليه وسلم ، فقد لمن النامية والمتنصصة

٤ - لا يجوز للمرأة تلقيب شعر الحواجب لتزيينها او تسويتها ولو ان لها زوجها فهذا هو التمس الذي نهى عنه رسول صلى الله عليه وسلم ، فقد لمن النامية والمتنصصة

٥ - لا يجوز للمرأة تلقيب شعر الحواجب لتزيينها او تسويتها ولو ان لها زوجها فهذا هو التمس الذي نهى عنه رسول صلى الله عليه وسلم ، فقد لمن النامية والمتنصصة

الشهاب

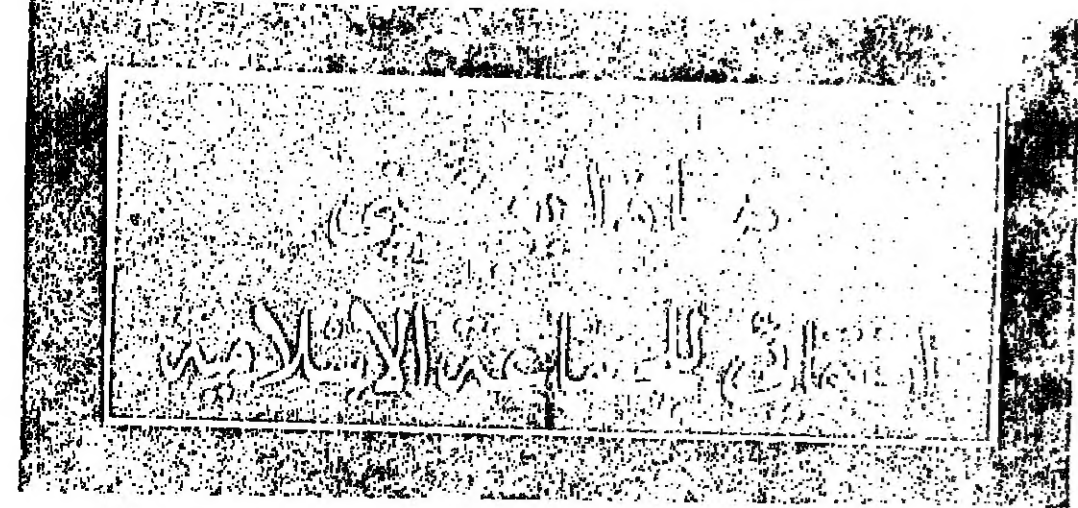
ارسلانية فكرية نصف شريفة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابا بكر

لكل قوم عيد

.. وهذا عيدنا



العدد التاسع - السنة الثامنة - ١٨ رمضان ١٣٩٤ الموافق ١٥ تشرين الاول ١٩٧٤



أميركا.. والانظمة العسكرية في بلاد المسلمين

ايها الشاب : ما أنت .. وما وجهك

هكذا صنع العرب



المطالب الإسلامية بانتظار الوزارة

مع استقالة الوزارة الماضية ومحاوله تشكيل الوزارة الجديدة نشطت الهيئات الإسلامية لمحاولة وضع لائحة بالمطالب كي تقدم بها الى اي رئيس مكلف ليكون على بينة من مطالب المسلمين في لبنان . وقد عقد المجلس الإسلامي الأعلى في بيروت والتجمع الإسلامي في طرابلس عدة اجتماعات مشتركة طرحت خلالها مطالب المسلمين ونشرت بوسائل النشر العادية وخلال ملصقات في الشوارع .

وقد تركزت المطالب حول مايلي :

(١) تعديل الدستور في لبنان بحيث يلبي متطلبات العصر على ان يتم كذلك تحديد صلاحيات الرئاسات الثلاث ، رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء .

(٢) إلغاء الطائفية السياسية وطائفية الوظيفة ، أو اجراء

احصاء عام للمواطنين .

(٣) توزيع الميزانية العامة للدولة بشكل عادل على المناطق ، بحيث لا يستمر الظلم الاجتماعي اللاحق بالمناطق المتخلفة .

(٤) معالجة موجة الفلّاء بالقضاء على الاحتكار واستغلال قوت الشعب ، وتأمين الحاجات الضرورية بأسعار معقولة .

(٥) حل المليشيات الحزبية المسلحة وتجريدها سلاحها ، وضمان استقرار الامن بحاربية الفساد والمحسوبية .

(٦) اقرار وتنفيذ للتعطيل يوم الجمعة ، وهو الودع الذي كانت الدولة قد قطعتة بشخص رئيس وزرائها السابق .

محاضرات رمضان

في الاسبوع الثاني من رمضان - مساء السبت - التي فضيلة الشيخ أمين شحادة محاضرة في مركز الجامعة الإسلامية في

صيدا بعنوان « الانسان في القرآن » كما التي في الاسبوع الماضي فضيلة الشيخ فيصل مولوي محاضرة اخرى - مساء السبت - حانت بعنوان « دروس من بدره » وفي طرابلس انق فضيلة الدكتور سعيد رمضان البوطي محاضرة مساء السبت الماضي في مركز الجامعة كانت بعنوان « اسس العمل الاسلامي » وسنقل الى قراء الشهاب موجزا لها في ... انقادم ان شاء الله .

اما في القلمون - لبنان الشمالي - فقد شهدت البلدة مسرحية بعنوان « مشاهد من حياة الفاروق عمر » في المدرسة الرسمية بدعوة من الجماعة الإسلامية بالقلمون . وقد غص بناء المدرسة بالمشاهدين الذين ناهز عددهم الالفي مشاهد . وقد احييت الجماعة الإسلامية في مختلف المدن اللبنانية المناسبات الإسلامية كنزوة بدر وفتح مكة وليلة القدر .

كلية للقرآن الكريم بالجامعة الإسلامية

تم انشاء كلية جديدة اضيفت الى كليات الجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة ، تلك هي « كلية القرآن الكريم » وهي الاولى من نوعها في العالم الاسلامي .

وتتميز هذه الكلية عن سواها بشروط اساسي هو ان يكون المتقب اليها حافظا للقرآن الكريم .

وتحتوي مواد الدراسة في الكلية :

تلاوة القرآن الكريم - المدخل الى علم القراءات - القراءات السبع - القراءات الشاذة - تاريخ المصحف - علم الوقف والابتداء - الرسم والضبط - عدد الآي - علوم القرآن - اعجاز القرآن - التفسير - التوحيد - الحديث الشريف - النحو والصرف - البحث والمراجع .

السادات يقرن اعتكاف العشر الاخير

نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط من القاهرة ان الرئيس انور السادات قرر قضاء العشر الاواخر من رمضان معتكفا للعبادة في قريته « ميت ابي الكرم » .

وسيقطع الرئيس السادات اعتكافه لاداء مهام العمل الوطني ، ومنها استقبال هنري كيسنجر خلال زيارته للقاهرة .

الفائيكان.. وانشاء الاسلام

نقلت وكالة الانباء الفرنسية الخبر التالي :

مدينة الفائيكان - ٢ تشرين الاول ، مرضع صومع تصاعدت الاسلام في العالم طرح مرات عدة في مجمع الاساقفة الرابع الذي يعقد في روما لدرس نشر الانجيل في العالم المعاصر .

٢ - تجزئة الطوائف المسيحية .

٣ - الطوائف الكاثوليكية هي غالبا اقلية رسم اقلية مسيحية ارثوذكسية ولكن اكثر عددا .

من جهة اخرى تلعب السياسية وخصوصا وجود اسرائيل وتوسعها في الشرق الاوسط دورا محددا في جميع العرب ، مسلمين ومسيحيين . وكان البيطريك مكسيموس حكيم الخامس بطريرك انطاكية ، ارسل امس تحية من مجمع الاساقفة الى المطران ايلاريون كيروجي الذي جعل من سجنه في اسرائيل ، الضموب السلمي ، من الخالي الى المحيط « تحترم المسيحية وتعجب بها » .

واشار المطران سنانوف في تقريره الى ان الاسلام والمسيحية يشتركان في الايمان بالله واحد وبالاخوة الانسانية . الا ان الممران صومع استنتج ان الصوارة صعب في بيئة تكون الغلبة فيها لاسلمة . وحول هذا الموضوع ، قالست شخصية دينية شرقية طلبت ان لا يذكر اسمها ، ان الكاثوليك في الشرق يواجهون صعوبات لثلاثة اسباب :

١ - التشريعات الوطنية في

ودعنا رمضان لنحتفي بالعيد عيد الفطر . واذا كانت الذكريات والناسبات قد تكاثرت وتراكمت ، قديمة كانت ام رسمية ام وطنية ، فان عيد المسلم يبقى وحده هو العيد . وهو وحده يلمس روحه ويرتقي بنفسه من حطام الدنيا الى مراتب عليا لا يدرك سموها الا من لامسها . وهذا واضح جلي ، فالمحرمات تبدل كل ماتستطيع للدعوة الى اعيادها مستخدمة كل ماتحت سلطانها من وسائل الدعاية والاعلان ، وتختد اجهزتها من اجل اقامة الزينات ، وتحتضن انصارها في ميول ابراز شكل مصطنع من الفرحة بالناسبة او التكري ، ورغم كل هذا تبقى « السلطة » وحدها في التي تمارس العيد ، تعطيلاً لمؤسساتها او تلقيا لبرقيات التهاني من الحكومات الاخرى ، وهذا كلما يحصل .

اما حينئذ نحن ، سواء كان الفطر او الاضحى ، فانه حتى ولو لم تدع اليه اية مؤسسة رسمية ، يبقى مناسبة تزغرد فيها ارواح الناس دون تكلف ولا امطغان ، ويتبادل من الغافلين عن ذكر الله ، وتتصافح الايدي والقلوب بسلام ورجاء . فحين من هذا كل ماتحتل به ايامنا من اعياد ١٩

ولنقف قليلا عند عينا الحالي ، عيد الفطر . ماذا كان وما منابته ؟ انه ايدان بانتهاء شهر من العبادة الركزة ، صيام وقيام وصقة ، غص للبصر وكف عن الاذي واجتتاب كامل للمحارم . فهو اذن شهر خيبر وبركة . والمسلم يحتفي اول شوال بعيد الفطر ايدانا بانتهاء هذا الشهر واتسجاما مع بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن في حقان » فرحة عندفطره وفرحة عند لقاء ربه » ومع المكافاة الموعودة الاخرى ، لقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :

« اذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فتنادوا : اعدوا يا معشر المسلمين انى رب كريم ، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزل » . فقامتم بقيام الليل ، فقمتم ، وامرتم بصيام النهار فصمتن ، واظعنتم ركبكم ، فاقضوا جزائكم . فاذ صلاتك في صلاة ، الا ان ركبكم قد غفر لكم فارجعوا واغفر لكم . رحاكم فهو يوم الجائزة » .

عيد الفطر اذن ليس احياء للذكرى عظيم من البشر ولا هي تخليصا للذكرى زعيم ، حتى مولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان منجزه ان انتقاله الى الرفيق الاعلى بالاسلام في لوقيا يتسج .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا بكر

لكل قوم عيد .. وهذا عيدنا

في ٧ ترتقي الى مرتبة العيد . بل العيد مناسبة تستعلي فيها النفس البشرية على كل افراحها واتراحها ، لان كل فرح الدنيا ليس الفرحة وترحها ليس الترح ، وصلاح النفس بالصوم هو الفرحة الكبرى التي تستحق ان يحتفي الانسان بها . فبقابل العيد بامل كبير ان يحصل على الاستزادة من الخير والبر . سواء كان ذلك تركية للنفس بالصلاة او الصيام او الصدقة او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . لذا نرى المسلم اينما كان يحتفي بالعيد ويحتفل به ، سواء كان في البدو او في الحضرة ، في بلد مسلم ام في ديار الغربة ، فهو غير مرتبط حتى بالمسجد كمكان للعبادة ، فالسنة ان تكون صلاة العيد في ظاهر البلد اي في المراة . وهكذا فان الله سبحانه وتعالى يريد من المؤمنين به ان يربطوا به مشاعرهم ، آمالهم والامهم

اشواقهم وتطلعاتهم ، رجاءهم ودعاهم . فالعيد فرحة بصاداه عبادة خالصة لله هي الصوم . وهو الذي قال فيه رسول الله عن لسان ربه في حديث قدسي « كسل عمل ابن ادم له الا الصوم » فانه لي وانا اجزي به » .

هذا هو العيد في الاسلام . يرتفع بالانسان المسلم رغم كل ما يلاني من غمت وارهاق نتيجة سيادة غير شريعة الله في الارض ، لتصفو نفسه من كدرها وتطهر اشواقها الطاهرة السامية رغم كل الضيق الذي قدر له ان يعيش فيه . لذلك فالمسلمون مطالبون بان يحيوا اعيادهم بالاحاسيس الخيرة لا بزينة الورق والمفرقات فقط . واحياؤهم للعيد ليس ممارسة طفولية كمناديل البيض ، ولا عادة قديمة مرتبطة باعراف وتقاليده وحسب ، انما العيد واحياؤه والاحتفاء به

شعيرة اسلامية حض عليها واكدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خاطب ابا بكر رضي الله عنه بقوله : « يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا » .

وكلما التزمنا شرع الله في احياء العيد حقق العيد اغراضه وارفع على الناس . متميزة على العالمين فيما تحصل من هدى وما تمارس من سلوك . فلنكن في مستوى المسؤولية لنحقق فينا وعد الله : « وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا » ومن كثر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون .

ابراهيم

الاسلام في قلوبنا .. روحها العبادة

بقلم : عصام العوف

الاسلام نفس مؤمنة . وليس من القوة في شيء ان يكون السيف صارما ، لكن القوة كل القوة تكمن في الجاهد الذي يحمل . حتى الاسلحة الحديثة قوتها تكمن في نفوس اصحابها ، وستقل القليلة الذرية ، والفاؤما على هيروشيبا ونيكاكازكي ، والميراثن الحاليان ، خطوطا سوداء قاتمة في الحضارة الغربية ، لتدكان الساعد الغربي غير صالح لحمل السلاح . في حين شرق المسلمون وغربوا في الارض يحملون معهم ايمانهم ودينهم وعبادتهم حتى قال عنهم احداهم : « ما صرف التاريخ فاتحا ارحم من العرب » .

والعظمة الإسلامية تيدان العبادة وتتلوي فيها . واذا اراد المسلمون الحياة لمضارتهم الانسانية ، فما عليهم الا ان يضاركو في الشؤون من بابها الرابع ، ان يبدوا الله بالصلاة والصيام والزكاة . ومما في الاخطارات بعبادة يخطرها كل فرد منهم . اذا بهم على خط واحد : يؤخذ بكم بناء نفسي هائل . تلك هي عبادة المسلمين . فوهم الوحدة وضمهم الواحد . عصام العوف

النفس البشرية وتدخل اعماقها تهديها وتقويها في تجد هائل لها يتنازع فيها من فوارق النفسية ومعنوية ومادية . فمن ناحية فرضت الصلاة عبادة يومية تفصل بين متاهل اليوم الواحد ، وتبني النفس لتشرق النظام والطاعة والضعور بالمساواة مع كل الناس . ومن ناحية ثانية فرض الصيام ، فسادا بالاسلام يغزو النفس الإنسانية ويحملها على الشدائد . بالامتناع من الطعام والشراب . سامعات طويلة ، دون مراقبة خارجية ، بل بانقطاع ايماني ذاتي قوي . ثم الزكاة ، ان يخرج المؤمن عن بعض ماله طواعية ايمانا بالله . وبمعنى لطافته . والمال هو من اهم ما يسعى اليه المرء في معاشه . لقد اعطى المتابعون على الصبر سلاحهم في كل الملمات . فلما ارادوا الجهاد كان متعلقا ان يتدافع اليه المسلمون . وهو الداخلي من الدين طافي الحياة الروح في شئيل الله ، وحياء ارضه من شين في عرف الاقوياء من المؤمنين .

ان هذا النظام النفسي البشري يخطئ المسلم منذ المبادئ الاولى من ايمانه . فبمقتضى اعتقاداته ان لا يتسلط على الآلات الجديدة والآلات الحديثة ان تهيمن على قلوبهم

تتراءى لنا حور كثيرة ، ورمضان ينطلق مسرعا في ايامه ، والنفرة تنبعث من صدور المؤمنين ، وآيات القرآن الكريم تتصاعد من افواههم وقلوبهم ، وصيامهم يروي قصصا كثيرة .

ان الصيام حلقة مهمة من البناء النفسي الذي غرسه الاسلام في نفوس المؤمنين بل هو احد الاسلحة الجبارة التي ساهمت في رسم حدود الموقع الجغرافي الواسع للامة الاسلامية . الصيام مع العبادات الاخرى امضي سلاح يتمتع به المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ، وفي اوائل الزمن واواخره .

واذا انطلق الباحث المسلم ليراجع القوة في تاريخ الاسلام بقيادة الرسول الاعظم فسيرى ان هذا التاريخ دمج سلمية نفسي بادية الامر . ولما اتيح للاسلام حيز جغرافي وكوم عليه هنر الفتنة المذرة اصبح البخل مسلميا وعسكريا واقتصاديا ويكل التواحي الحيانية . اما اذا بعدد الباحث نظره نحو البني الانساني الاول لوجد امرا لا يحده في اية مفيدة او قيمة في التاريخ البشري . ذلك الامر هو العبادات . لا تفر من الامم نظاما فطريا من العبادة . فهي هذا من مفهومها الذي الخوف تفتت

الاسلام في قلوبنا .. روحها العبادة

قاموس الثقافي

خطيئة انحرفت بالمجتمع الإنساني حذار من ثانية تقذف به نحو الهاوية

يتطرق العديد من يهون الاسهام في الادلاء بالأراء حول الشؤون الحياتية المختلفة ، يتطرقون الى مسائل تشغل الالاساط الفكرية . ذاهلين أحيانا عن أن تلك المسائل إنما هي فروع وجزئيات يتلخس بعضها مع بعض لتتظلم ضمن قواعد اجتماعية عامة ، تتلاقى في مواصفاتها ومقوماتها لتشكّل فرعيات منبثقة عن مياديه . من أمثال هذه الآراء وجهة نظر إيداه صاحب فكرة عن قضية الاختلاط في المدارس الرسمية في لبنان ، وذلك في الصفحة الأسبوعية التي تخصصها جريدة «الاتوار» البيروتية للآراء الحرة .

ولسنا - هنا - بصدد مناقشة مسألة الاختلاط ، ولكن الذي يلفت النظر أن الكاتب اقر في مواطن من مقاله مبدأ كون « الفئات الدينية ترتكز في مبادئها وأهدافها - بشأن الموضوع - على الدين ، يهبها مظهره كما يهبها جوهره ، فتتفرغ مبدأ الاختلاط انطلاقاً من مبدأ المحافظة على الاخلاق بنظرهم » وأن « معارضة البعض لفكرة الاختلاط انطلاقاً من قوله بأن تؤدي تلك التجربة الى اضطلال البادي » الاخلاقية » وأن « توفير الانفتاح لهما (يقصد الجنسيتين : ع و ص) » سيورطهما في مشاكل هما يغنسان عنها ، قد يكون في هذا التصور شيء من الصحة » .

« وفي رده على كلمة الوزير الفرنسي اشار السيد فؤاد نقاش وزير خارجية لبنان الى زيادة اعتماد الامم بعضها على بعض » (نفس المصدر) .

« وفي رده على كلمة الوزير الفرنسي من مدلول ، وهو ذلك التصنيف للمعطيات الحضارية : ما سبق وقدمه العرب ، وما يمتلكه الغرب اليوم » .

والذي يسترعي النظر تحديده لما يمكن لأوربا ان تقدمه - وهي مثال للعالم الغربي المتحضر - وهو : « العلم ، والتكنولوجيا » .

نحن ليس بوسعنا ان نفترض الا انه يقصد بالعلم : الحصول الطبيعية وهو ما يتلوق به الغرب اليوم . وهكذا نواجه السؤال التالي : « لماذا عن غير العلم والتكنولوجيا » ؟ وه الغير - هذا ، تشير اليه عبارة الوزير الفرنسي ، ولكن من أين ؟

يحررها الشيخ عثمان صافي
* ولا ضرورة لان نطيل الحديث عن هذا « الشيء » الذي ليس - بكل بساطة - سوى مسألة الاسلام » .

ومنه يعلم ان الخلطة التاريخية الكبرى ، التي ارتكبتها منشئوا الحضارة الغربية الحديثة ومثلث افطع جريمة عرفها التاريخ الحديث ، إنما هي ذلك التهاكك - للغرب ، على ما أورثه المسلمون اياه من « العلم ، والتكنولوجيا » ، في الوقت الذي عزف فيه الغربيون من رسالة المسلمين الحقيقية ، التي هي الاسلام » .

هذه الخلطة الخطيئة - هي التي ملئت العامل في حيدة المجتمع الغربي عن الطريق - الحضاري - السوي ، وإما امداد الامانة ، فنجح عن الاستعمار ، وقبادة الشعوب المستضعفة بهذا اللون من الخطيئة .

وهكذا يقف - المجتمع البشري - اليوم ، أمام مفترق : إما ان يظل الغرب - علمه وتكنولوجياه - الى المجتمع الاسلامي - بعد ان ضن بهما عليه عقوداً من السنين - فيفوز غزواً من لون جديد بحيث يجعل - حضارة العلم والتكنولوجيا - تطفئ عسيران تلمس ما تبقى من معالم لرمالة يعيش في جثان الارض ويرتقيان به الى السماء إذا بهما يهيطان به الى الخفيض ، حتى ليفقدوا يشكلان أخذ الاختلاط ، لدرجة تهدد العالم الصناعي بالدمار . والجذل قائم حول ترك الخطوات العلمية طليقة ، او تقييدها بضوابط .

وهذا الشيء الذي هو « غير العلم ، والتكنولوجيا » ، لم المنصب - المسلمون يتفقونه ، بل لا يزال في حوزتهم . وان كان لم يبق من تأثيراته سوى الطلال - الظاهرة - والجنود للتأمله في محق النفس الانسانية العربية والاسلامية .

وهو - على كماله - يحمل في جوديه جلوه . ولقد ان هذا « الشيء » غير العلم والتكنولوجيا هو ذاته ، كان السبب في التطور غير الطبيعي ولا المتناسق الذي شهده - الغرب في - عصر العلم والتكنولوجيا » .

وهذا « الشيء » ليس - بالظن - النقط ، الذي بدأ اكتشافه بالتدريج الى الغرب ، ولا يزال . ومع ذلك لم يفلح الغرب ، بل اعمله أسهم بين عدد من العوامل التي أورمت الغرب الى حالات الضعف الذي يعانيها على عامة الانسانية .

ومن المعروف ان الانسان يستطيع العيش على العلم والتكنولوجيا كما ان من المعلوم ايضاً - وللجميع ، ان كلا من العلم والتكنولوجيا اللذين كانت عقلت عليهما الآمال ان يجعل الغرب يعيش في جثان الارض ويرتقيان به الى السماء إذا بهما يهيطان به الى الخفيض ، حتى ليفقدوا يشكلان أخذ الاختلاط ، لدرجة تهدد العالم الصناعي بالدمار . والجذل قائم حول ترك الخطوات العلمية طليقة ، او تقييدها بضوابط .

في اللقائات الثقافية التي جرت مؤخراً في إطار « الحوار العربي - الاوربي » عقد لقاء بمناسبة تواجد وفود وزراء خارجية الدول للافترقاء في الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة ، وفي غضون الاجتماع الأخير وزدت كلمة على لسان السيد « جان سوفانيارغ » وزير الخارجية الفرنسية ورئيس المجلس الوزاري للامسة الاقتصادية الاوربية بحضور ١٥ وزيراً للخارجية و١٤ سفيراً .

وقد « اشار السيد سوفانيارغ الى ان العالم العربي حمل في الماضي الى اوربا التقدم والحداثة وما يمكن لأوربا ان تحمله اليوم الى العالم العربي في حال اقلية العلمية والتكنولوجيا » (اذاعة لبنان الاختيار) وما وراء الاختيار .

« ونحن نذكر ان الرئيس الفرنسي هنري كوفانيل القديس جدا بين البلدان الاوربية والعربية ، ومن أبرز ما قدمه للعالم العربي في الماضي لأوربا في تطوير الحضارة وما يمكن ان تقدمه أوربا الآن في مجال الاختيار » (الحصة ٧٦-٧٧) .

وعلى الرغم من ان الكاتب اورد تلك الاسس فإنه يدعو الى الاختلاط معاً ذلك بأن « الحوار مع مؤيديه سيكون بينظليا » وأن من اسماء « وزارة الكحول » يقصد وزارة الشباب « لا تهتم الا بما يرضى عجة لبنان وكهوله من شباب » .

على الرغم من ان الكاتب اورد تلك الاسس فإنه يدعو الى الاختلاط معاً ذلك بأن « الحوار مع مؤيديه سيكون بينظليا » وأن من اسماء « وزارة الكحول » يقصد وزارة الشباب « لا تهتم الا بما يرضى عجة لبنان وكهوله من شباب » .

« اما إذا استبرنا على خطى اسلافنا ضمن الطرق القديمة المعجزة فلا بد واننا منتبهون الى ملخص خطر ، وليس مستبعداً ان نزلق فيه بسهولة . ان الشاب يتلقى بالفتاة ان لم يكن على مقاعد الدراسة ففي جميع مراحله الصبا ، سواء رفض القيسون علينا لم ابوا وسواء سمنصروا بذلك لم لم يسمحو ، وفي اي لقاء عابر . . . » (الاتوار ٢٢-٢٩) .

نعيد الى الإنسان - مرة أخرى - اننا لسنا بصدد مناقشة قضية الاختلاط ، ولكن الفكرة التي عرهبها الكاتب - ويحمله بتلقون كثير - « غير جن » ، « مخلوق » ، « فاعسة عامة » ، يمكن تلخيصها بأنه : « طابا كانت الاوضاع الاجتماعية تستجرتنا وتستنزلنا نحو الامم » ، فانما جاء مع الواقع وتلافا لعدم التكيف والانسجام مع الاغراض المستجدة ، فإنه يتعين علينا - ان طيارع ، ونناقش خلف الثغرات التي تحدثنا بها والتي تقودنا الى حبيسة جهل » .

وهكذا يواجهنا السؤال البينسي التالي : « ما مدى صحة تلك الفكرة في التحولات الاجتماعية التي تجري على مستهل الحضارة الحديثة ، على خطه قديما ، والتي اقر مياديه بنا » ؟

تساؤلات في نفوس الشباب

ايها الشاب : ما أنت وما وجهتك

ويؤمن . فلا عجب ان يولي الثاني وجهه عنه ويبحث عن خالته عند غيره . فقد أقام الجمود بينهما حاجبا وسقرا . وسبب الشك والريبة في نفس الناشئ فيما يقول ويدي . فالحياء تنبئه على خلاف ما قول . ورحم الله اسلافنا حين قالوا : (رحم الله امرأ عسرف زمانه واستقامت طريقته) . فعرفة الزمان وما فيه من وسائل ومتغيرات وما يأتي به من تبدلات واكتار جزء لا يتجزأ من القصة بالدين . وكيف يقتي من لا يعرف الرأفة ويعرف تكليفها ؟ والتوجيه والتربية اسلوبان من اساليب الفقه لا يمتلك زمامهما الا من جمع في نفسه امرين : اولهما فقه في دينه . وثانيهما معرفة بزمانه . فالفقه يعطيه الهدى والنور ، ومعرفة الزمان تعطيه تقدير واقع الناس وما يشغلهم وما يعتقل في نفوسهم . ومن الامرين تتولد الحكمة التي يحصل بها التوجيه التي عناها الله بقوله للمدعاة والزوين : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) . (يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً) . ورحم الله الامام عليا حين قال : (خاطبوا الناس على قدر عقولهم ان يكون ان يكتب الله رسولك) .

وهذا للاسف دين كثير من طلبة المتعلمين التي علمت في مدارس التثوير وكليات التثريب في مطلع هذا القرن ، ففكت بها سموم الغرب واحتوتهم

للكور
أحمد العسال

حضارته . . . بعضهم مضى في هذا الطريق عن جهل بثرات ائمة واقفان بغيرها . فلما صدته الاحداث وديرات الصراع مع الغرب وحلفائه من الصهيونية والماركسية استيقظ ضميره لبعث طريق الصودة ، استع الى احدهم ومن يقول : (انه لا اهل في حياة فكرية معاصرة الا اذا برنا التراث بتر ، وهذا مع من يعيشون في عصرنا علميا وحضارة ووجهة نظر الى الانسان والعالم ، بل انني تمنيت منذ ان ناكل كما ياكلون ونجد كما يجدون وللعلم كما يلعبون وكتب من اليسار الى اليمين كما يكتبون على من مني الشيد ان الحضارة وحده لا تنجز ، فلما ان نقيها من اصحابها - واصحابها اليوم هم اباء اوروبا وامريكا بلا نزاع - وما ان نزلهم وليس في الامر خيار بحيث نقتضي جانباً ونترك جانباً كما فعلنا الى ذلك الداعين الى الاستبداد .

بيات يتعصب شديد لهذه الاجابة السهلة . وزمنا كان ذلك السبيل الخفي الذي من ائمة في من ثقافة اوروبا والامريكاجية بالبراث العربي جهل كاد ان يكون تاماً ، والثاني - كما قول الفقيه - اجداد ما جهلوا .

ثم اسمع به يقول هل لمه في

هذه الظاهرات . وانما حسيبي ان افتح القضية للحوار . والمقي بدلوي بين الدلاء باذلا جهدي في توضيح هذه التساؤلات واهوار حجما وترتيبها حسب اهميتها . ذلك كي اوجد الحص المشترك والقلق المصعب اللذين يدفعان الى التفكير الجاد والعمل المخطط . على اني اريد في البداية ان ابين ان هذه تصوراتي للقضية وحصيلتها تجريتي الخاصة ، فقد عشت بين الشباب زمنا مليا . وعدت اليهم في قاعات الدرس والتحصيل اسمع واعطيهم من نفسي وفكري قدر استطاعتي وجهدي . فما بخلت ولا بخلوا . ولا تخرجت من ربح الكلفة ومعرفة جذور المشكلات التي ترد بين الصور ، وتؤرق الفجون . وكنت دائما احس بتقل التبعة وعظيم المسؤولية ، وانكر دائما قوله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مكة (ان للرائد لا يكذب اهل ، والله لو كذبت الناس جميعا ما كذبكم) .

انما أمام التساؤلات والناس أمام هذه التساؤلات وحمة الافلام وصانعي الافلام والبرامج اما :

(١) غير مكثر بها ، لا يلقي لها بالا ولا يعمل فيها فكرا . لا شأن له بتناقضها خيرا كانت او شرا . يجهد نفسه في طلعاب وشرايه وتبئية مناه وترتيب مقامه . اما ان يتفقد الفكر الذي وقدمه والخلق الذي يدفع اليه فكره وتوجيهه ولسان حاله فلا شأن له بذلك . سلبية قاتلة وضمور عجب في الاحساس بالسؤولية ، فلا عجب ان يضيق الناشئ بهند الحياة ويلتمس لنفسه مكانا اخر يلبي رغبته ويروي لهامه ويجد في اكمال شخصيته وامتداد نفسه .

وعلى حسب الظروف يكون حظه . فاما تلكه ايد طيبة او احتوت زمة خبيثة ، واذا كانت الاخيرة - فتكون اعرج عوده وانحرفت نفسه . فتكون الثمرة مرة والنتائج مؤلة ، وعرض الوجهون والآباء اصابع الذم ولا ساعدة منهم .

ومن رغب غفائي أرض مبيدة وثام طوبا لولسي وعيا السيد (٢) ولما جاءه ، لا يرى حبيس الحياة والتوجيه الا ما ربي عليه وشا فيه . يريد ان يصب من يدهم في قالبه وعلى سبيل لا يمتدح ما ظرا على عصبهم من تغيرات . وما حدث فيه من انقلابات . يهده الشيء من غير راحة . فيتركه من غير حزن . لا يجد الا الذي غشه سبيل لال لا بابا للحوار الا فيما يقتضيه

مهمة ليست باليسيرة ولست ادعي بالذم اي يندم يائي استطاع الاجابة على تلك التساؤلات . وان اسم الطريق لسان

بين يدي التساؤلات يمر جيلنا بوجه عام بازيمات متعددة الجوانب والوجوه . وتتضح هذه الازيمات وتبدو جليلة بوجه خاص في محيط الشباب . ذلك لانه يتميز بتجمع محدد في سن متقارب وثقافة مشتركة وتطلع الى المستقبل . انه يواجه هذه الازيمات بعفوية وبساطته وفطرت السليمة : لذلك ما يقا حين يلقي تلك الازيمات الكبرى ، التي ارتكبتها منشئوا الحضارة الغربية الحديثة ومثلث افطع جريمة عرفها التاريخ الحديث ، إنما هي ذلك التهاكك - للغرب ، على ما أورثه المسلمون اياه من « العلم ، والتكنولوجيا » ، في الوقت الذي عزف فيه الغربيون من رسالة المسلمين الحقيقية ، التي هي الاسلام » .

هذه الخلطة الخطيئة - هي التي ملئت العامل في حيدة المجتمع الغربي عن الطريق - الحضاري - السوي ، وإما امداد الامانة ، فنجح عن الاستعمار ، وقبادة الشعوب المستضعفة بهذا اللون من الخطيئة .

وهذا امر خطير يصيب كل مهتم بامر ائمة جريس على حاضرهما ومستقبلها بالظن . والتفكير العميق والشباب هو مستقبل الامة ومعقد رجائها . وفيهم تظهر مؤشرات الخير والنور او الشر والظلمة . ومن هنا الاهتمام بامرهم والتفكير في شؤونهم من اوجب الواجبات . ومن اقدس الفروض والمهمات .

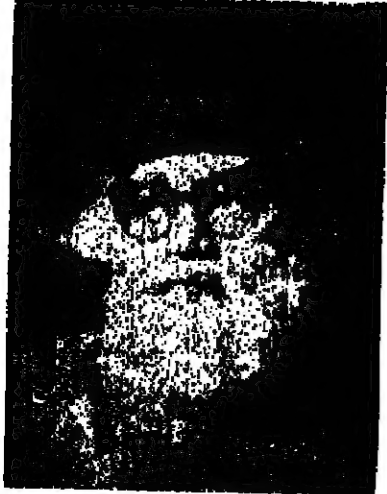
ينتدب اليها كل فكر متيقظ ووعي اصيل وراي سديد . ففكر نقطة السيد (فاستالوا اهل الكيز ان كلهم لا تعلمون) . (ولا يملك مثل خبير) وقال الغاضب .

ان الذي خلق الحقيقة علقها لم يخل من اهل الحقيقة جيلاً مهمة ليست باليسيرة ولست ادعي بالذم اي يندم يائي استطاع الاجابة على تلك التساؤلات . وان اسم الطريق لسان

للكور
أحمد العسال

مع الأستاذ المؤدودي في نيويورك

كل مسلم مغترب في العالم سفير للإسلام



يسرني ان اقدم للاخوة الفراء ترجمة كاملة للدعوة التي اقامتها منظمة الطلبة المسلمين في جامعة كولومبيا / في مدينة نيويورك بمناسبة زيارة الأستاذ المؤدودي . فقد التقى سماحته في مسرح كينية (العلاقات الدولية في جامعة كولومبيا) مع مجموعة غفيرة من المسلمين طلابا وعاملين ممن يعملون في مدينة نيويورك في امسية استمرت ثلاث ساعات... تخللتها صلاة المغرب حيث انتمت به تلك الجموع المؤمنة ...

لقد التقى سماحته كلمة بالانجليزية تم ترجمتها للانجليزية وما انسدا انقل ترجمة لوقائع الدعوة مع الاسئلة التي وجهت اليه ... ونظرا لضيق الوقت فقد اقتصرنا اجاباته على الاسئلة التي تهم الجالية المسلمة والمسلمين في الولايات المتحدة .

اعداد : عزت جرادات
سكرتير منظمة الطلبة المسلمين
/ جامعة كولومبيا

س : ما ن ترون لحل مشكلة الذي ... بالنسبة للمسلم في هذا البلد ؟

ج : ارى ان على المسلم ان يتميز بزيه عن الذي الغربي ، ويمكن ذلك باتباع مواصفات السنة في الذي الاسلامي : بان يستمر المودة ، ولا يصف البذخ والثروة والزهو ، وان يميز المسلم عن غير المسلم .

ويغني ان نلخص بزيانا وحضارتنا ، فيغني على الرجل ان يشتم بزي اسلامي ، وعلى المرأة ان تقتيد بالذي الشرعي . فسادا تخلص المسلمون عن قيمهم فسوف يخربون في مجتمع الغرب . وقد رايتهم في هذا البلد كيف اصبح التعري في هذا البلد كيف اصبح التعري

تقدم محمودا ، وكيف يتجه الجيل الغربي الجديد ، فيكشفون مسا يفتني ان يستمر ... ويستمر مالا خبر فيه ان بقي مكشورا ... ان دل هذا على شيء فانما يدل على فشل الحضارة الغربية . اما في الاسلام فلا حل وسط : اما اسلام ولما مادة ... ولما على استعداد لان نسام في احكام الاسلام .

س : ما هو دور المرأة المسلمة في الحركة الاسلامية صيدا عن البيت والاسرة ؟

ج : ان مسؤولية الاسرة في الاسلام تختلف عنها في الحضارة الغربية التي بدأت في الشورى الصناعية ... والتي وجدت نفسها بحاجة للمرأة والرجل والطفل في المصنع ... ففتح من ذلك تعليم الاسرة وتلك اراضها الاجتماعية ... وانتشرت الامراض الخلقية ... وارتفعت نسبة الملاق ... ولقد الاطفال تعمة الاممة ... والسؤال الان : ماذا يريد هذا الاسلام ؟ ان المرأة والرجل متساويان في الاسلام من حيث الحقوق والواجبات ... ولكن لكل دور متميز ... فالمرأة ليست بحاجة للمسلم الا للضرورة ... ودورها في تعليم وتربية الاطفال وفي ميادين الطيق والتربية لهم دور اساسي في المجتمع ... ولكن يحافظ على المظهر الانساني لينتفع الاسلامي ، لينتفع ان يكون مجال المرأة في العمل في المجتمع حين دورها الطبيعي في رعيته الضرورية .

س : هل يجوز للمرأة ان تلوم الصلاة ؟

ج : لم يرد ذلك في القرآن الكريم ... ولكن ورد في الحديث النبوي ...

س : كيف يمكن للمسلم ان يعيش في مجتمع امريكي ؟

ج : ان الشيء البديهي ان يعيش المسلم في مجتمع اسلامي ... وحالا يسهل المسلم الى مجتمع غير اسلامي فانه يشعر بانقسام ... فالتقنين الوضعية هي المسيطرة ، وفي رأيي اذا كان هذا المسلم يسمى ويعمل للاسلام في المجتمع غير الاسلامي ... فان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم ... وسيكون جهاد المسلم تقربا الى الله لينفر له خضره للقوانين الوضعية غير الاسلامية .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

الاسلامية . فمن مسلمون نرفض التفرقة بالعنصر او اللون او الجنس . ولنا امة واحدة تضم العرب والترك والافارقة والاميين ... ولا فضل لابيض على اسود الا بالشرف ... وما اللون في عرف ديننا سوى صفة بيئية ... ان لدينا ثقافة اسلامية واسعة ، قادرة على حل جميع مشكلاتنا ... ومسؤوليتنا تكمن في نشر هذه الثقافة وفهمها وتحقيقها بامسح والوعي والتكنولوجيا ...

س : كيف يمكن للمسلم ان يعيش حياته الاسلامية في مجتمع غير اسلامي ؟

ج : ان الشيء البديهي ان يعيش المسلم في مجتمع اسلامي ... وحالا يسهل المسلم الى مجتمع غير اسلامي فانه يشعر بانقسام ... فالتقنين الوضعية هي المسيطرة ، وفي رأيي اذا كان هذا المسلم يسمى ويعمل للاسلام في المجتمع غير الاسلامي ... فان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم ... وسيكون جهاد المسلم تقربا الى الله لينفر له خضره للقوانين الوضعية غير الاسلامية .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

وقد بدأ الأستاذ المؤدودي قائلا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جئت الى امريكا للمعالجة ... ولذا لم اتمكن من زيارة الاخوة افراد الجالية الاسلامية في مختلف المدن الامريكية ... والى الشرف ان التقى في الله مع اخواني هذا المساء لتحدث عن حالة المسلمين في امريكا . كنت افكر في القضايا المتعلقة بالمسلمين هنا .. والمحنلة الذي اتاح لي فرصة لتأتمك لتحدث مما يشاها ...

مفترب في العالم هو سفير الاسلام ليس بالوعظ والارشاد ... بل بالعمل ... فان حظ اية دعوة فلسفية في العالم ضعيف في قبولها لدى الآخرين ، في حين ان الدعوة المسيحية بالمسلم تلقى القبول التلقائي ... فمشكلة الاسلام في هذا البلد ليست في الحجة والمنطق ، بل في في ترجمتها للواقع العلمي ... وان لم تطبيق حقيقة الاسلام بأعمالكم فلن تنال دعوتكم نصيبا من النجاح ...

ان مسؤوليتكم هامة ازاء الصعوبات التي تواجهونها ، وللتذكير مما ان انتشار الاسلام في العالم الاسلامي كان انتشارا روجيا ، وقد انتشر في الاقطار النائية بمعاملات المسلمين اثناء تنقلاتهم واستقامهم ... وحتى يستطيع ان تكون (السفر) حقا ... فانه يقترب علينا ان نفهم حقيقة الاسلام ومعنى (لا اله الا الله ، محمد رسول الله) ... وكيف نترجم هذا المعنى في أسلوب سليم ينفذ الى قلوب الناس في هذا البلد ...

رايت المسلمين هنا يهتمون بمقيدتهم ... ولكن ذلك وحده لا يكفي ، فان لم تكن الاجيال القادمة مؤمنة بالبحث والهم والعمل فسكون ايمانها وادنيا ... وواجبنا ان نبحث عن طريق لتحقيق تربية اسلامية بين المسلمين في مسند التيار لتلك الاجيال بقوم حقيق ... والمثكلة الثانية التي ينبغي ان نركز عليها في عملية الرابطة

ان قد طرحت الاسئلة التالية والتي اجاب عليها سماحة الأستاذ المؤدودي كما يلي :

س : هل المسلم مطالب ان يلتزم مع جماعة اسلامية ليبيع سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟

ج : لا اري ماذا يعني الشاغل (بالسنة) ... ان كان يقصد الطريقة التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم فائني اقول ان عمل النبي صلى الله عليه وسلم كان دمج الناس الى التوحيد ... ولم يمدح الناس في البداية الى زي حسين او مسلم معين ... كان النبي بالمقيدة ثم انتقل بعد ذلك للتعاميل والافعال لارام الله ... فالاعمال الى المقيدة او لا في الانقياد لارام الله ... فالحق ان الله سبحانه وتعالى في (النية) ... ما هو العمل الواجب في امريكا ...

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

س : هل لكم ان تقرروا اسباب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من اربع زوجات ؟

ج : ما لا شك فيه ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من واحدة كان لتلبية مهمته كني . ودراسة حياته تبين لنا انه لم يتزوج اول زوجة من قبل من امرأة فاضلة توفقت من عمر ناهز ٦٥ عاما ، وكان صلى الله عليه وسلم في الخمسين ... وارتكبت له عدة اطفال ... وزوجته الثانية (سودة) كانت في الخامسة والستين وهو في الخمسين من عمره ... وكان لها اطفال ايضا ... ثم تزوج من مختلف الفئات لتزويج الزوايا . وكانت اتراجا من الكيزاريات في بني النضير وكثيرات شرمية . سمح له القرآن بذلك ولم يمنع لنفسه ذلك ... اما بالنسبة للسراة فالحق ان يؤكد استحالة السراة ... فبعض الزوجات في الحب وانها يمكنه في العمل والوقت والنفقات ... وهذا ما كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

تفضلوا بزيارتنا

الضباط والجنود الاتراك في قبرص خلال شهر رمضان ... يؤدون الصلاة سويا ... ويفطرون في العراء عند المساء ... ويؤمنون المساجد حيث يتوضأ ضباط الجيش مع المواطنين العاديين .



تفضلوا بزيارتنا

المقدمة : (ثم اخذته في احوامه الاخيرة صخرة قلعه ، فلقد فوجيء وهو في انضج سنه ، بان مشكلة المشكلات في حياتنا الثقافية الراهنة ، ليست هي : كم اخذنا من ثقافات الغرب رغم ينبغي لنا ان نزيد ، اذ لو كان الامر كذلك لها ن ، لما علينا عندئذ الا ان نضاعف من سرعة المطابع ، ونزيد من عدد المترجمين ، فاذا الثقافات الغربية قد رصت على رفوفنا بالالف يحد ان كانت ترص بالئين ، لكن لا ، ليست هذه هي المشكلة وانما المشكلة على الحقيقة هي : كيف نوائم بين ذلك الفكر الوافد الذي يفيره يفلت منا عصرنا او نفلت منه ، وبين تراثنا الذي يفيره نفلت منا عروبتنا او نفلت منها ؟ انه لحال ان يكون الطريق الى هذه المرامة هو ان نضع المنقول والاصل في تجاور ، بحيث نشير بأصابعنا الى رفوفنا فنقول : هذا هو شيكسبير قائم الى جوار أبي العلام ، فكيف ان يكون الطريق ؟

استيقظ صاحبنا - كاتب هذه الصفحات - بعد ان فات - اوانه او اوشك ، فاذا هو يحس الحيرة تفرقه ، فطفق في بضعة الاعوام الاخيرة ، التي قد لا تزيد على السبعة او الثمانية ، يسزمد تراث اياه ازدهار العجلان ... وما يزال - يجب صحائف التراث عينا سريعا ، والسؤال ملزم سمعه ويصره ، كيف السبيل الى ثقافة

موجدة متسقة يعيشها ملت في حضارتنا هذا ، بحيث يندمج فيها المنقول والاصل في نظرة واحدة ؟

(١) والهمس الآخر لا يزال سائرا في طريقه من عند واصرار اما لانه لم تصدمه حرارة الصراع القائم الان على الارض العربية والاسلامية واخطاره الحالية والمتوقعة ، وهو من غير شك باستسلامه وتوجيهه بعين العبد بطريق غير مباشر في التتويج والاحترام مهسا تلفع بمسوح المصرية والتمدن ١١ او لانه لم يجد وقتا للتفكير كما فكرت احدي الثقافات التي (كانت ترسدي الميكروجوب ، وتحضر المقلات ، السامرة ، وتقيم البطلات في بيتها ، وتهتم بالسباحة ، وتحرس على ان تكون مقشبة مع اخر ضيحات الوجة ... لكنها مع هذا لم تكن راضية من نفسها ، لماذا ؟ هي نفسها لم تكن تعرف رغم ان اترانها كن يحسدنها على ما هي فيه ، فقد كانت في اصحابها تفهمس بسان شيئا مهسا يتفهمها ، كانت في الضلالت السامرة تراقب : الذين يرقصون والذين لا يرقصون ، والذين يشربون والذين لا يشربون ، للثمة على الصلعة - ١٥ -

(٢) تهديد الفكي العربي ، د ركي نجيب محمود ط دار الشروق

(٣) المصري البلياق / المقدمة

الدكتور
حبيب عبد الغني



وفيما يلي ساوهر بعضا من
مواقف وتصريحات وتكتيكات الممكبرين
الكبيرين الاميركي والاسفوليس في
هذا المجال : وميكرون تركيز على
الاميركيين بالذات الا ان

أو سمها الناصرية - أن كنت في
الحضرة القوي - وربما أقامها - التي
تتناهى في الدول العربية على
زعامة ثورة القمصان .



الأمريكية - ليكل المديح العسكريين
في الشرق الأوسط لبقولها
تحتوي من دول الشرق الأوسط
بعض التي الجيش كمارش للرجال

الأميركية في طليوزن الشرق الأوسط
الأميركية والشرق الأوسط طباشير
طباشير طباشير - ٤٥ -

يختلف (جيب) حله المقنن
والاتقاد المجتمع المسلم - تصورا
جيب يريد انقاذ المجتمع المسلم - الذي
محاطته من خطر هذه المركبات
الاسلامية - كان من الضروري
تبادل الليندان لمعارضة اكثرو
عيا لا تقوم به - معارضة لغزو
الذي تستعمل سلاح الخصمين
مجي - لاحظوا كلمة " شعبي -
مثل الصامير الى حتى ولو هذا
الامة الجناح الى والتمسك الجزء

1944

ومع قيام الدولة المملوكية لسياسة
التي فرضتها الولايات المتحدة في
الدول المسلمين بالقوة القاهرة بدأت
السلطة التدخل المباشر في بلاد
المسلمين بتحديد قيام نظم عسكرية
في النظم الليبرالية للبربرية الطابع
التي ادخلها المغتربون المسلمون
في بلادهم المستقلة حديثا والتي
است كما قال المستشرق الحافظ
الاميركي جيب : « منذ بدء
يوسفور يقول : « منذ بدء
والشرق » اي بلاد المسلمين -
وتفكر والتفتيات ظهرت اجيال
الاول صدمة المفاجأة ،
والثالث
ق التجديد كابر واقع الا ان
سلوب الذي تتبع في عملية
Westernization كان
منه ما يكون اقتناعا لمعقول
جمامير المسلمة ... حتى لمعقول
تفتيق المسلمين ، ولك بعد
صراع منذ مدة وكانت بوابه
الاولى تحمل طابع الاندفاع
فريزي - كذا - مثل حركة
أخوان المسلمين التي ارضت
اجابات الجماهير الشعبية ...
اجاباتها الغفيرة (III) للدواعي
، وهذه الحركات لا تنتهي
الا بالافلاس الاخلاقي مطلق « ا
لطيف - ويتابع جيب كلامه ...
سيف طاهر : « ولكن الطائفة
هامة في انها - اي هذه الحركات
« إسلامية » متجوبة » (٣)
في العمل ان ؟
يغيب (جيب) حلة المقترح :
« ولانقاذ الوضع المسلم - تصوروا
جيب يريد انقاذ المجتمع المسلم - اذن
مضاربه من مضاربه الحركات
« إسلامية » كان من الضروري
تحويل المجتمع مغارضة اكبر
فيما لا تقوم به - مغارضة تفرد
لقد تسبعت سلاح الضميرين
« لاضطر كلمة - تدعى -
المجاهدين ... حتى ولو ضد
الغناهم ... » (١) وتتميز اليوم

« وأصبح هدف السياسة الغربية في الشرق الأوسط عملاً صعباً وهو إتيان حكومات لها قابلية الحياة على أن تكون استبداداتها العدوانية ضد الغرب مضبوطة. وبقيت هذه السياسة منذ ذلك الوقت حتى الآن هي تشجيع بل خلق أنظمة تعارض أميركا معارضة معتدلة، والظاهر أن هذه الغاية هي الهدف الأساسي لسياسة الأميركية في الشرق الأوسط » (٨).

ولا تظول الحيرة بالمسؤولين الأميركيين فندعم تجارب كثيرة في تغيير الحكومات في أميركا اللاتينية، فلماذا لا يجرب هذا الأسلوب في بلاد المسلمين ؟

وهكذا اشتملت أجهزة أميركية متعددة لاضفاء جو من « الطبيعية » على عملية التغيير ووائت الضغوط السياسية في نظارة الخارجية عهد إلى وكالة المخابرات المركزية للقيام بمشروع موشج ١١ كتجربة أولية ١١ واختيرت بلاد الشام عام ١٩٦٩ لتكون حقل التجربة الأميركية الأولى في قيام الانقلابات العسكرية ... وهكذا كان ... ونجاح الامم بعد ذلك في طهران ... وعند

وفي سياق حماس السياسي
أميركي هذا في محاولاته للباشية
تأكيد وجهة نظره في دفع الجيش
لنظام السلطة في بلاد الملمين ،
تقشود (بولك) بمقطع من مقال
(١) تاريخ السياسة الخارجية
للمصادر عام ١٩٦٢ صفحة (٧٤٢)
(٢) نفس المرجع السابق صفحة
(٣) من كتاب دراسات في حضارة
الوسط ضد الثقافة الغربية في
الشرق الأوسط في جامعة هارفرد
(٤) نفس المرجع السابق والفصل
(٥) نفس المرجع السابق والفصل
(٦) التفسير والاستثمار
(٣٧)
(٧) الشرق الأوسط المعاصر
(٨) كتاب الغرب والشرق
الدكتور ثيل صبحي حجة (١٩٤٠)
(٩) الولايات المتحدة الأمريكية
صفحة (٤٥)
(١٠) نفس المرجع السابق
(١١) نفس المرجع السابق ،
الشؤون الشرق الأوسط والشرق
(١٢) العسكريون في الشرق
لبنان ، أيا دكتور راسم هادي
جامعة الكويت
(١٣) الجيش المصري في الحياة
صفحة (٢٣٩)
(١٤) نفس المرجع السابق صفحة
(١٥) كتاب العرب والمسلمين
مؤلف مظهر باق في معجم البق
بغداد في العراق الأمريكية في
كم مستشار الحكومة
(١٦) كتاب الولايات المتحدة
عام ١٩٦٤ جيم وروسي (١٩٦٤)

ماذا يعني انتمائي

خلاصة لسلسلة الاحاديث التي يلقيها الامين العام للجماعة
الاسلامية في مركز طرابلس عقب مغرب كل يوم احد .

ام هي نتيجة البحث والتحصيل ؟
ان علي ان اتعرف على (طرائق)
العمل الاسلامي ليكون انتمائي
للمجاعة الاسلامية انتماواعيا عاقلا
وليس انتماء عشوائيا او عفويا ..

ان انتمائي للجماعة الاسلامية
يفرض علي ان اعرف لماذا انا في
الجماعة الاسلامية ولست في غيرها؟
ما الذي جعلني هنا ولم يجعلني
هناك أو هناك ؟ هل هي الصدفة

(انني غير مهتم بالاحكام التي ستصدرونها بحقي .. لقد تاهزت الخامسة والسبعين . اي سعادة لي اعظم اذا رزقت الشهادة ختاماً لحياتي ٢٠٠٩ فنفني الى اسباطه ومرضت عليه الحراسة بالرغم من شيخوخته .

وفي شهر اذار من عام ١٩٦٠ ، ليلة الثاني عشر من رمضان مرض مرضاً شديداً ، فانتقل الى مدينة (عرفة) حيث اسلم المروح ليلة الاربعاء في الخامس والعشرين من رمضان . ولكن السلطات الفاشية التي افزعها جموع المؤمنين الهائلة ، عمدت الى نبش القبر وسرقه جسده الطاهر ليلفنه في اسباطه في مكان مجهول .

لقد سكنت القلب الكبير ، ولكنك
تلك خرافة لا يدركها المؤمنون ، يدعون
نصايه اولئك هم (جماعة النور)
لم تكن دعوة الامام النورسي
دعوة صوفية ، كما يظن البعض ،
بل هي حركة اسلامية جديرة
بالدرس والتأمل والاعتقاد فهي
كثير من جوانبها وان كانت تعتمد
الاسلوب الصوفي فهي قريبة
الافراد . ولعل في هذه النبذة
عن حياة الرجل العظيم ما يؤكد
ذلك ويدعمه . وان « رسائل
النور » التي ألفها الامام النورسي
لتنقوي على فوائد جمعة حري
بكل عامل للاسلام ان يطالعها
وامه لثاره العربية والمترجمة :

١ - اشارات الإعجاز : وهو تفسير شيق للقرآن الكريم يحوي الكثير من التدرجات اللطيفة .

٢ - الملثوي العربي : يحتوي على عدة رسائل في العقيدة والتفسير والتربية والأخلاق والعلوم .

٣ - الصيقل الإسلامي : وهو محاولات في حل كثير من المشكلات التي تعترض طريق الدعوة .

٤ - للفكر الإنساني : وهو كتاب معروفة مناجاة وتفكير وذكر وعادة .

٥ - ذو الفقار : وهو يبين في المعجزات القرآنية ومعجزات الرسول صلى الله عليه وآله .

٦ - رائد الشباب : وهو مقال العديد من مثاقل الشباب المعاصر .

٧ - الخطبة الشامية : وكثير من المؤلفات الأخرى التي للشيخ العربية وقد صدر بعضها مؤخرا في بيروت في طبعة جديدة .

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا : كيف تم هذا التحول الكبير
سيطرة الملحدين على مقاليد
دور وكل مقدرات الامة ورغم
سب ظروف الاضطهاد والظلم
رهاب ؟

لكن صدق الله العظيم (يريدون
يعطونوا نور الله بأهوائهم
والله الا ان يتم ثوره ولو
الكاظمون) ، فقد قيس الله
في تلك الامه المسلمة صوتا
اعادك جدار الصمت وشق
ب الظلام ، معلنا في صوت
جل هادر : لا .. لا كفى ..

١٠٠ زينة ولا ردة ولا الحاد ... (لو
 ١٠١ لي من الرؤوس بعيد ما في
 ١٠٢ ي من شعر ، وقطع كل يوم
 ١٠٣ منها شيء جسمي ، فلن
 ١٠٤ في هذا الرأس - الذي نرتبه
 ١٠٥ - أمام الزينة والكفر والعراج ...
 ١٠٦ الطبع لم يكن كلمة (لا هذه
 ١٠٧ في تعلق فتدورها الرياح ، بل
 ١٠٨ لها ذوي هائل ، تريد صداه
 ١٠٩ طول البلاد وعرضها ، قام على
 ١١٠ الملايين من الاتراك المسلمين
 ١١١ يدور لسان واحد وقلب واحد :
 ١١٢ ... لن فرضي بالكفر ... لن
 ١١٣ ... الزدة والحاد ...
 ١١٤ ما كان ذاك الصوت الذي أيقظ
 ١١٥ من سباتها وغفلتها سوى
 ١١٦ من الإمام بديع الزمان سعيد

ولد عام ١٢٩٢ هـ في قرية
 () من بلاد شرقي الأناضول،
 تخرج على والده عليه وتلقى
 في الحاد . ثم انتقل بعدها إلى
 أنابول حيث صرّف جل فنه ،
 في أنابول ، إلى إلقاء الخطب
 في المآلات ، مطالبا بتحكيم
 سياسة القراء . كان يذاع
 الإسلام بكل جراءة في وقت
 يست فيها السنة كثيرة ، كانت ترقى
 نفسها الطائفة باسم الأسماء
 فكانت عن حياجه ، فنه وخاطبه
 الحكام المحليين بولاه :
 (بلي وطني) لا تسبوا
 دين الحرة كي لا تذهب مسن
 نكم . . . لا صوابا للدين
 فنه في قولها بآلة ، واستقوا
 عليها . أن الحرة لا تتحقق
 التوا لا لتطبيق أحكام الشرعة

الذاتية ، وتكثف عنا بها الصيغة
من القطاعات الاستراتيجية هو
الأسلوب الاقوم والاسلم في تحقيق
الانقلاب الاسلامي . وبخاصة في
ظروف بيئة كالظروف التي تعيشها
البلاد الاسلامية في ظل الانظمة
(المخابرات الداخلية والاصطدارات
الخارجية)

٤) ان مجرد اقرار حزب التحرير
بإمكان اعتماده في طلب النصرة
على القوى الاجنبية او على الاقل
الخارجية وعلى حد قوله (طلب
النصرة من سفير) يضع فوق
علامة استفهام عريضة ، تحتمل
كل التفسيرات والتأويلات •

(٥) اعتماده على تبليسي الإحكا
من خلال اجتهاداته ونظراته الخاصة
ان هذا الامر يبدو لي ظاهرة
لـ V. I. L. من جملة الامور وبخاصة
لصفار الشبان حيث الامر يعطيه
بكارا واحكاما واحدة واضحا
في كل الامور المطروحة . واكتب
في نتائج واعيناه من شأنه

ان يمتنع الثقافة الاسلامية ويضيق الفكر الاسلامي كما يمتل مجال الانتفاع بالثروة الفقيهية التي خلفها علماء الامة ، وبالتالي يحجب على العقل ضمن دائرة الكتب التي اصدرها حزب التحرير ..

٦) الحصول لشباب الصليب
الأكبر - في رصد العناصر الإسلامية
العاملة ومحاولات امتصاصها عن
طريق تشكيكها بخطط سيروس
والبجامعة المتتمة فيها - وسماضت
الفتوية - كما يذهب فيها العناصر
بقوة الحزب وبقدرته (السخرية)
على إقامة الدولة بسرعته حتى
التيصل إلى بعضهم أنها قامت فعلاً
أو أن قيامها لم يعد بحاجة إلا إلى
أهلال في صرخة - أو بيان في
أذاعة - ولا يظفي ما لهذا الأمر
من روية فعل - على هؤلاء الشبان
الذين قد يلجأ الحزب في اجتذابها
إليه لفترة محدودة ولكنه لا يلبس
أن يلفهم بكلمين شوقاً متواترة
ضربها على الإسلام أكبر ضربة
لغنها - أو عناصر عينة ضامة
صميمها الواقع الذين يبعد الإسلام
التيض - أو عناصر تكرر الإسلام
والعمل الإسلامي

(٧) نفرض الغرب لجماعة الإخوان المسلمين بحجة أنها حركة فقدت مقومات بقائها وبفضل والبركة الزمنية الطويلة التي مرت بها دون أن تصل إلى الحكم (انظر ملاحق

(١) لاعتماده الأسلوب الجدلي في العمل الدعوي مما جعله جافاً مجانباً لطريق الرسول في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة (ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفقوا من حولك) (امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم) ومما جعله متجحراً على الفاظ ومصطلحات وليس على معان ومضامين مما زاد من نفرة الناس من حوله .

٢) لاعتماد الفكر فقط في بناء الشخصية الإسلامية ، في حين ان الاسلام يتناول الانسان وتمدده فكريا وروحيا وجسديا . واستغرق الحزب في الجدليات والنظريات يصرفه كثيرا عن التربية والتمهيد السليم والروحي لاقاربه بمجة ان هذه الاعمال ليست من عمل الانسان ، إنما هي من مبدء الاقراء ، وهذا ما جعل اقسراد الحزب ذوي نمط جدلي معين يقترون الى كثير من ملامح الشخصية الإسلامية .

(٣) لاعتماده على القوى
والفعاليات (فير الذاتية)
أو حسب اصطلاحه (طلب النصرة)
في الوصول الى الحكم . فمميز
التحريض يرى ان يستعين بالقوة
للوصول الى الحكم لكنه لا يرى
ضرورة امتلاك هذه القوة ابتداء .
يقول حزب التحريض في منشور
(جواب سؤال) : « نطلب النصر
النصرة في سورية ليتمكن من القيام
بحمل الدعوة ويأخذ الحكم »

وطلب النصرة في العراق ليتكبر
من القيام بعمل الناصرة والناخذ
الحكم ، وظل الحال كذلك حتى
اوائل ١٩٦٤ دون أن يجد من
يلين (النصرة) . ثم قدس
فقد يكون طلب النصرة من رئيس
بولة فيحتاج الامر الى وفد واحيد
او الى شاب واحد . وقد يكون
طلب النصرة من رئيس كتلة او قائد
جماعة او زعيم قبيلة او من (تفصيل)
او ما شاكل ذلك . فيحتاج الامر
الى اختيار جبرلين وعدة شباب
وقد لا يحتاج الا الى شاب واحد
خير .)

أن (طلب النصرة) لدى حزب التحرير منطبق بحري و عجيب و هو وسيلة مفروضة بذاته لكونه إسن يحظى يوما بالقبول من أحد ما اعترف به الحزب نفسه في الخطاب السابق .
 أن اعتماد الحركة على قراءات

رسالة التَّكْمِلَ الحزبي ، ونسبي
الحزب هنا نقطتين : **أولاهما** -
إنه بهذه النظرة يكون قد حكم على
نفسه بالفشل كذلك إذا ان له من
العمر ما يتأخر الخمسة وعشرين
عاماً . **وثانيهما** : أن لا نسبة في
ميزان القوى بين حزب التحرير
وجماعة الإخوان المسلمين .

٨) اعتماد الحزب للتغييرات (الفوقية)
فحسب دونما اهتمام او تخطيط لما

زکری ملت

اطبق لليل واعتصم
وتلوى الحق في الاغ
وصروح العدل والاخلا
وحروب ما دلت مـنـذي
وما لا يبين على أن
الفسوا الذلة حتى
غشم يركب بها القفـ
لهم الامس ، وحسب النا
ايها القهور يخشى
ايها الاممي الذي اغـ
ايها الضائر يرجو السـ
ايها الراكض خلف الز
ما منا العدل هنا النور
انه الله تعالى
انه الاسلام ارسـ
هاذا الفيت صدق سـ

إن هذا الدين يهدي
 صاغه الرحمن كما
 شرع الناس وهذا الدين
 فهو للعقل اعتقاد
 وهو للسروح ضياء
 وهو أخلاق هي الشاؤ
 وهو للناس مبدى الأز
 طيب الدنيا حال
 النسا المسلم من
 ينصير الحق ويأبى
 ويكيد الشمر لا يفى
 يفتح الظلم من الناس
 يبدل الزوج ، وما للهندل
 دوجة الإيمان يرويهما
 في جهاد صادق السرا
 من سوى المسلم ليس له
 من سوى المسلم يكفى
 يفتح النصح الواسع الأمر
 فإذا حادوا عن الشمر
 لجة الموت حلقها
 كل من وإلى صدر الله
 فهي شيطان ، وكل في النا
 أيها المولى اسم فخر
 وهذا أروع للبه
 فاسق اللبنة ، ويحبه
 وأمنير الإيمان أجود
 نسا التفتاب دعوة الإسلام
 أيها الناس اتبعوا الدين
 وأطيعوا الله وأطيعوا
 أن بعض عبيدكم جمعها
 أيها ذكرى الله كما
 أيها الصديق ، والكبير

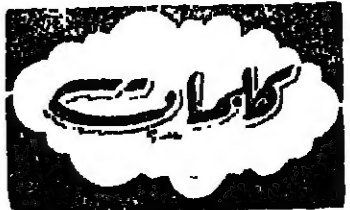
ينبغي ان يسبق ذلك من تحضيرات
على مستوى القاعدة جعل منه
هيكلا بلا قاعدة ، بل جعله
منفصلا انفصالا كلياً عن الجماهير
الاسلامية ، بل وجعل الجماهير
الاسلامية في موقف الخصم منه *
٩ (اعتماد الحزب على ذهنية
مهينة في تبليغ الاحكام الشرعية
جعله يفرج على كثير مما اجمع
عليه علماء الامة كاباحة (القبله)
و الاختلاف) الخ .

من قلب

شعر : محمد حيدر
وعلى الاتفاق خيـم
لال مما يـالـيـم
تهوى ، للهـم
للـلى اضرى واخـم
للـصر الياطل ترغـم
لا ترى مـن يـبـرم
بر رعـاة ليس الـم
من ملبـوس ومطـعم
كل بطـش ان تكـم
روء ان الحق الظـم
حق ، لا قـاس وشـام
يف ان الـمـو اكـرم
منا الحق العظـم
يك مـن نكـلـه ارحـم
فلا اغنى واحكـم
فقد اسـتـقـتت فالـم
للـلى اهدى والـم
توشد الدليـلـى وتـم
شـرع اللـه اعظـم
ودليـل ما توهم
وهو تـرياق ويـسـم
فـلا اعلى واكـرم
مان تشـرع مظـم
والذى فيها مـم
امواه للـه اسـم
غيره ، نهـما تجـم
نـر ، حـتى يتـم
ويغـفو حين يظـم
لدى الـلى يـمـم
اخـو الايمان بالـم
يات ، لا مـن اجل مـم
مع الذى اقـوى والـم
بالـلى ان تـم
اذا الشـر تجـم
ع وخـانـبـوه تقـم
وطـمـم المـوت عـلـم
فى شـيء ومظـم
من شـيطان مـم
بسـلق ادنـسـار ودرـم
فـر مـم ، او فـم
كل ما فـم ، فـم
نكـل فى الدار مـن اكـم
بـل اسـم
فـم اوكـم يـم
فـم كـم يـم
ومـم مـم مـم
ر لـه مـم مـم
ايسـم من مـم ومـم

زکریٰ من کان لہ قلب

شعر : محمد حيدر
وعلى الاتفاق خيـم
لال مما يـالـيـم
تهوى ، للهـم
للـلى اضرى واخـم
للـصر الياطل ترغـم
لا ترى مـن يـبـرم
بر رعـاة ليس الـم
من ملبـوس ومطـعم
كل بطـش ان تكـم
روء ان الحق الظـم
حق ، لا قـاس وشـام
يف ان الـمـو اكـرم
منا الحق العظـم
يك مـن نكـلـه ارحـم
فلا اغنى واحكـم
فقد اسـتـقـتت فالـم
للـلى اهدى والـم
توشد الدليـلـى وتـم
شـرع اللـه اعظـم
ودليـل ما توهم
وهو تـرياق ويـسـم
فـلا اعلى واكـرم
مان تشـرع مظـم
والذى فيها مـم
امواء للـه اسـم
غيره ، نهـما تجـم
نـر ، حـتى يتـم
ويغـو حين يظـم
لدى الـلى يـمـم
اخـو الايمان بالـم
يات ، لا مـن اجل مـم
مع الذى اقـوى والـم
بالـلى ان تـم
اذا الشـر تجـم
ع وخـانـبـوه تـم
وطـمـم المـوت عـلـم
فى شـيء ومظـم
من شـيطان مـم
بسـلق ادنـسـار ودرـم
فـر مـم ، او فـم
كل ما فـم ، فـم
نكـل فى الدار مـن اكـم
بـل اسـمـل عـم
فـم اوكـم يـم
فـم كـم يـم
ومـم مـم مـم
ر لـه مـم مـم
امـم مـم مـم



للاستاذ
عبد الحليم محمد أحمد

تعقيب على الفتوى بتحريم

دعوة الرجال للنساء

ثالثا : من زاوية أمن الفتنة .
ان الأستاذ الفاضل صاحب الفتوى
ما أراد الا الخير للمسلمين . وارجو
ان اكون ايضا مريدا للخير للمسلمين .
هو اراد ان يامن فتنة الشاب الداعية .
وانا اريد ان تامن الفتنة المدعوة
فتنة شباب منحرفين يوسوسون لها
في اصرار ودأب .
على ان فتنة الشاب الداعية
فتنة محتلة ويقل احتمالها كثيرا
كلما راعينا الاداب الشرعية
وتعاونوا على التخطيط والتنفيذ .
بينما فتنة الفتاة - المهلهلة من
قبل الدعاء - واقعة وشاملة . ومن
شاء ان يعرف درجة احتمال
الفتنة الاولى فليسال الدعاة الذين
جربوا دسرة الفتات في كلية
الطب بجامعة القاهرة وفي كليات
جامعة الخرطوم . كل الذي حدث
هو كثرة الانضمام الى سلك
المحسين والحصنات قبيل التخرج
من الجامعة او بعده بقليل . اما
شمول الفتنة الثانية فاحسبه لا يحتاج
الى اثبات او دليل . وكلنا يرى
النار تسري في الهشيم .
ان مسألة أمن الفتنة ينبغي ان
نضعها في حدودها فهي تختلف
من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر .

كما ينبغي ان نقف عند حدود
النصح بمرامها لا ان نصدر امرا
قاطعا بتحريم الامر بناء على
احتمال وقوع الفتنة . ان مسد
الذريعة وأمن الفتنة باب واسع
اسرف فيه فقهاء قدامى حتى حرموا
كثيرا من المباحات . وحيانا
الواجبات خاصة في موضوع المرأة
نيزج مبرر واضح جلي . ولو انهم
اقتدوا بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسلوك صحابته من
بعده في تقدير الفتنة الزوجية
لتحريم الحلال لما رغبوا في
ذلك الامبراف . لكنهم تأثروا من
الاسف بتصورات . نتجت عن
عبادات القوم ونشأوا عليها .
وهذا موضوع طويل . وخطينا له
مجال آخر للعرض فيه بالتفصيل
والله الموفق للصواب .

رب قائل يقول : انت بهذا
تفتق بابا واسما . من الفساد قد
يكون امله حالا ولكنه منخل كبير
للمشيطان . واجيب هذا القائل
باني لا افتح ولا اغلق الابواب
ولكن الله حين يفتح بابا . او ابوابا
فلا يحل لاسلم ان يلق هذا الابواب
الا بفتحها . ولذلك ينبغي لتقليد
العلم وعدم كتمانهم ان يبين ما
احله الله أصلا ثم يبين اجتهادنا
في التواصي التي تبرز تحريم
ما أحل الله ليكون واجبا للناس
وهم عباد الله ولما اوصاه عليهم
ليكون واضحا لهم يسرع
الله الاصيل وما طرأ عليه من
مؤامرات . وان كانت شريعة محبة
اجتهادنا . ولا تأخذ الحكم

رب قائل يقول : انت بهذا
تفتق بابا واسما . من الفساد قد
يكون امله حالا ولكنه منخل كبير
للمشيطان . واجيب هذا القائل
باني لا افتح ولا اغلق الابواب
ولكن الله حين يفتح بابا . او ابوابا
فلا يحل لاسلم ان يلق هذا الابواب
الا بفتحها . ولذلك ينبغي لتقليد
العلم وعدم كتمانهم ان يبين ما
احله الله أصلا ثم يبين اجتهادنا
في التواصي التي تبرز تحريم
ما أحل الله ليكون واجبا للناس
وهم عباد الله ولما اوصاه عليهم
ليكون واضحا لهم يسرع
الله الاصيل وما طرأ عليه من
مؤامرات . وان كانت شريعة محبة
اجتهادنا . ولا تأخذ الحكم

رب قائل يقول : انت بهذا
تفتق بابا واسما . من الفساد قد
يكون امله حالا ولكنه منخل كبير
للمشيطان . واجيب هذا القائل
باني لا افتح ولا اغلق الابواب
ولكن الله حين يفتح بابا . او ابوابا
فلا يحل لاسلم ان يلق هذا الابواب
الا بفتحها . ولذلك ينبغي لتقليد
العلم وعدم كتمانهم ان يبين ما
احله الله أصلا ثم يبين اجتهادنا
في التواصي التي تبرز تحريم
ما أحل الله ليكون واجبا للناس
وهم عباد الله ولما اوصاه عليهم
ليكون واضحا لهم يسرع
الله الاصيل وما طرأ عليه من
مؤامرات . وان كانت شريعة محبة
اجتهادنا . ولا تأخذ الحكم

حتى يُغيروا ما بأنفسهم

بقلم : محمد شيخاني

ما اروع الفكر الاسلامي عندما
يشع بالنور منها . ومرشدا .
دالا وهاديا السبيل الحائر ليمسكوا
خيطا جديدا وسط الظلام المدهم .
واذ بهم قد وصلوا ذروة عقل
ونهاية مطاف . ومن هذا ما
طالبنا به الاستاذ الفخر والداعي
الكبير (جودت سعيد) في
كتابه (حتى يغيروا ما
بأنفسهم) وهو بحث في سنن
تغيير النفس والمجتمع . خرج
الكتاب الى النور ٢١٦ صفحة
ويتقدم رائع للمفكر الاسلامي
الجزائري الكبير مالك من بني رحمة
الله . وسرعان ما جذبني
الكتاب . ولعقتني بالمؤلف حفظه
الله زائدي شوقا لمطالعته بنهم لعل
الكتاب يلغني مرادي . واصل
الى حدوده للنفس عن استئالة
بانت تهديني ولا اصل خلفها لى
منار .

يبدأ المؤلف بآثار الانتباه لدى
القارئ واشعاع نار الشوق للنهضة .
وبدا يدغدغ عاطفة القارئ بقوله
(وكذلك من المفارقات . ان نتطلع
بشوق الى تغيير الواقع دون ان
يخطر في بالنا . ان ذلك لن يتم .
الا اذا حدث التغيير قبل ذلك .

يبدأ المؤلف بآثار الانتباه لدى
القارئ واشعاع نار الشوق للنهضة .
وبدا يدغدغ عاطفة القارئ بقوله
(وكذلك من المفارقات . ان نتطلع
بشوق الى تغيير الواقع دون ان
يخطر في بالنا . ان ذلك لن يتم .
الا اذا حدث التغيير قبل ذلك .

يبدأ المؤلف بآثار الانتباه لدى
القارئ واشعاع نار الشوق للنهضة .
وبدا يدغدغ عاطفة القارئ بقوله
(وكذلك من المفارقات . ان نتطلع
بشوق الى تغيير الواقع دون ان
يخطر في بالنا . ان ذلك لن يتم .
الا اذا حدث التغيير قبل ذلك .

يبدأ المؤلف بآثار الانتباه لدى
القارئ واشعاع نار الشوق للنهضة .
وبدا يدغدغ عاطفة القارئ بقوله
(وكذلك من المفارقات . ان نتطلع
بشوق الى تغيير الواقع دون ان
يخطر في بالنا . ان ذلك لن يتم .
الا اذا حدث التغيير قبل ذلك .

يبدأ المؤلف بآثار الانتباه لدى
القارئ واشعاع نار الشوق للنهضة .
وبدا يدغدغ عاطفة القارئ بقوله
(وكذلك من المفارقات . ان نتطلع
بشوق الى تغيير الواقع دون ان
يخطر في بالنا . ان ذلك لن يتم .
الا اذا حدث التغيير قبل ذلك .

دعوة الرجال للنساء

العارض الاجتهادي حكم الله الدائم

والا قال قائل : يا اخي ان
الناس لا يعمون الامور ولا يدركون
مقاصد الشريعة حتى لو وضعنا
لهم مبررات الاجتهاد بالتحريم . . .
وسيعتمدون على ان الاصل حلال
فيكون في الحرام عن موى او عن
خطا . واقول : يا اخي مثل
هذا اوجد الكنيسة بسلطانها
وهيبتها . فيكفي كنيسة واحدة
في أوروبا اسرفت واسرفت حتى
سقطت .

وخلاصة الامر اقول : من لهذه
الفتنة الجامعية . ليست من
الصاحب بالجانب بحيث امرنا الله
بالاحسان فقال : « ويا ايها الذين
احسانا وبدي القريب واليتامى
والجار ذى القربى والجار الجنب
والصاحب بالجانب واين السبيل »
واي احسان اكبر من هدايتها الى
الله . واي اساءة اكبر من تركها
ضحية لبيئة جامدة غير واعية
او بيئة متحللة . او تركها لشباب
منحرف يوسوس لها بالليل والنهار .
المسلم مطالب شرعا رجلا كان
او امرأة ان يدعو الى الحق
وعنه .

من المكر في كل مجال يوجد فيه
سواء كان المجال يضرب جالا او نساء
او خليطا من رجال ونساء . . .
والمتلون والمؤمات بعضهم اولياء
بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر . اي ان السبيل
غامة لا فرق بين رجل وامرأة . على
انه يضمن حين تتوفر الكيفيات
الداعية من الجنسين في المجال
الواحد ان يكون قدر من اختصاص
المرأة بالنساء والرجل بالرجال .
والداعية رجل او امرأة يكفي ثلاث
خصال : اخلاص لية . وفهم من
يصور . واجتهاد خلوة . وله فوق
ذلك ان يتخذ من الاحتياطات
الاجابية (لا السلبية) ما يعينه
على اداء واجبه . مثال ذلك الحرص
على اللقاء والحديث الجماعي
(جماعية الدعاء او جماعية
الدعوى) وتقليل اللقاء الثنائي
عند الحاجة اليه . غدا وزمنا .
وهكذا الامر . واجب شرعي
تحده حدود الشريعة لا غير .

وهكذا الامر . عمل جماعي
ينبغي التعاون عليه في عزيم
واقدم .
وخاتما : ليس الاولى القول
بتحريم الامساك عن دعوة الكافة
للاسلام وقد سنحت الفرصة لذلك
امام رجل مسلم ؟
واليس الاولى القول بتحريم
الامساك عن امن المرأة المسلمة
بالعرف ونهيا عن المنكر . وقد
سنحت الفرصة لذلك امام رجل
مسلم ؟

وهكذا الامر . عمل جماعي
ينبغي التعاون عليه في عزيم
واقدم .
وخاتما : ليس الاولى القول
بتحريم الامساك عن دعوة الكافة
للاسلام وقد سنحت الفرصة لذلك
امام رجل مسلم ؟
واليس الاولى القول بتحريم
الامساك عن امن المرأة المسلمة
بالعرف ونهيا عن المنكر . وقد
سنحت الفرصة لذلك امام رجل
مسلم ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا
لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله والتقوا
الله ان الله سميع
عليم .



حول الزواج من الاجنبيات

هذا الموضوع قبل ان يكتب « ابو
اباه ماركس »

ويلاذنا العربية المسلمة تشهد
ولله الحمد رجعة من قضايتها
المسلمات المقلات لدين الله عز
وجل . مما يجعلنا نستشعر خيرا
بماكانية ايجاد الاسر المسلمة التي
نفسها شرط ان يبحث الاخ عن
مزينة ولكن ما تمناه انما هو
السكن والاطمئنان والسعادة
الروحية والعمل المشترك من اجل
غد مسلم افضل .

وهذا ما سته عند اخواننا
المسلمات خلال مناقشاتنا حول

سرفا ما كتبه الاخ الكريم « ابو
اباه » في عدد سابق حول موضوع
الزواج بالاجنبيات ونحن نرى
رايه في كل ما ذكر ان بالنسبة
للانصار والتي يسبب بها زواج المسلم
بالاجنبية او بالنسبة للكنيت الذي
يعانيه الاخ المسلم في بلاد الاغتراب .
وكذلك بالنسبة لما اقترحه على
اولياء الامور والمصلحين والجمعيات
وطالبهم به .

واود في هذه العجالة ان اؤكد
فكرة ذكرتها في صفحة الاسرة

نمو الشخصية المستقلة عند الطفل

للدكتور محمود عبد الوهاب رعد

تغيير هذا النمط من الطعام
وتقديم الطعام المالح له دون
الاعتناء به . وهذا مايفرض على
الاهل فهم حقيقة تصرفات الطفل
والدوام الكائن واداءه .

تبدرية اللقطة اظهر شخصيته
المستقلة منذ الشهر السادس تقريبا .
وهذه الرغبة يترجمها الطفل
بصرفات تدور غريزة لاول وقلة
قد يفسرها الاهل على غير حقيقتها .

والاول دليل يميز به الطفل عن
رغبته هذه نجده في مأكله . فهو
قد تعود ان يأخذ ثوبا معين
من الحليب وفيه قدر معلوم من
التشويبات والسكر . فاذا ارنسا

كنا قد تحدثنا في حلقة سابقة
عن ارتباط الطفل بأمهات ارتباط
الام بطلها . وكيف يفهم كسل
منهما عوامل واس هذا الارتباط
بشخصيته المستقلة ضمن إطار
العائلة وكيف تبرز هذه الرغبة
اثناء فترة نموه . ومن الضروري
ان تكون العائلة على علم بهذه
الرغبة وان يحترمها حتى تتروعرع
في طريق الامان .

من الطبيعي ان تختلف الاندفاع
والطباع من شخص لآخر . ومن
الطبيعي ايضا ان ياتي ترويض الذوق
والطبع صعوبات وعراقيل ناشئة

درس من ذي معنى

انتخب نساء المسلمين خلعن اسماء بنت زيد فالت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت :
ياي انت وامي يا رسول الله . انا واحدة للنساء اليك . ان النساء
عن رجل يملك الى الرجال والنساء كافة . فاما بك وبذلك . فامعش
النساء محصورات مقصورات . قواعد بيوتكم وحاميات اولادكم .
والكم معشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعبادة الغرضي
وشهود الجائز . والحج بعد الحج . والفضل من ذلك الجهاد في سبيل
الله عز وجل . وان احببكم اذا خرج حجا او معتمرا او مجاهدا
حفظنا لكم اموالكم . وحفظناكم الواجب . وورينا لكم اولادكم
التي اكرمكم في هذا الاجي ؟

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه الى اصحابه ثم قال
(هل سمعتم مسألة امرأة تستأجر من منافعها في امر دينها ؟)
فقالوا : يا رسول الله . مستأجران ان امرأة تهدي الى مثل هذا
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وقال : (مستأجران ان امرأة تهدي الى مثل هذا)
(المهدي انها المرأة واعلمني من خلق من النساء ان حسن فعل
المرأة تزوجها . وطالبها مرضاها . واماها . وعرفته . وعلمت .
فامضت امرأة وهي اهل حليى وصفت الى نساء قومها ومنهن
عليهن ما قاله لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمضى
وامن جميعهن .

بسبب طبيعة المروض نفسه وبسبب
طبيعة الذوق والطبع عند الشخص
المراد ترويضه . وهذا مايفرض على
الاهل فهم حقيقة تصرفات الطفل
والدوام الكائن واداءه .
تبدرية اللقطة اظهر شخصيته
المستقلة منذ الشهر السادس تقريبا .
وهذه الرغبة يترجمها الطفل
بصرفات تدور غريزة لاول وقلة
قد يفسرها الاهل على غير حقيقتها .
والاول دليل يميز به الطفل عن
رغبته هذه نجده في مأكله . فهو
قد تعود ان يأخذ ثوبا معين
من الحليب وفيه قدر معلوم من
التشويبات والسكر . فاذا ارنسا

كنا قد تحدثنا في حلقة سابقة
عن ارتباط الطفل بأمهات ارتباط
الام بطلها . وكيف يفهم كسل
منهما عوامل واس هذا الارتباط
بشخصيته المستقلة ضمن إطار
العائلة وكيف تبرز هذه الرغبة
اثناء فترة نموه . ومن الضروري
ان تكون العائلة على علم بهذه
الرغبة وان يحترمها حتى تتروعرع
في طريق الامان .
من الطبيعي ان تختلف الاندفاع
والطباع من شخص لآخر . ومن
الطبيعي ايضا ان ياتي ترويض الذوق
والطبع صعوبات وعراقيل ناشئة

المرأة تزوجها . وطالبها مرضاها . واماها . وعرفته . وعلمت .

سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي
الصدقة اعظم ؟ فقال
« ان تصدق وانت
صديق ضيق . تفشى
الفقر وتامل الفتى » .
رواه مسلم

اعداد : منى حداد يكن

لذة العيش

ان العيش لحظات حلوة في
جر روحاني لسر احد الامال التي
ترطبني بالحياة . . . لذلك تراني
استنظر ساعات رمضان التي تمر
وترحل سريعا دون ان تترك لنا
فرصة نتذوق فيها لذة ذلك
الجو المبارك . . .

فرمان هو الينبرج الذي يروي
ظما القلوب المتعطشة الى الخير
والبركة . هو الغذاء الروحي
للنفس الجائعة الى البطولات
الحظية والانتصارات الخالدة
التي عاشها المسلمون قبلنا ولم
نزل نميش في محورها . . .

في هذه الايام ينزع الناس
الغلاف السميك عن قلوبهم
كاشفين عن جوهرهم البهيم . . .
جواهرهم الانساني الاصيل الذي
امسوه وتركوه حبيبت نفوسهم
خالية من الطهارة . . .

ان الساعات التي ترتمش فيها
الضرب من لمحات الايمان وتضئ
النور السماء هي ساعات ولا اجمل
.. فيها يتغنى الناس عن لذات
الجسد وتظهر الارادة القوية وتقوم
العبادة الحقة الكاملة . . .

ثم تتجلى الاحداث والذكريات في
هذه الايام . فمن غار حراء
الذي يخن سيد الانام وجبريل عليه
السلام يطعمه الزمالة العظيمة . . .
الى ليلة القدر المجيدة التي تتطلع
فيها النفوس الى الافاق العلوية
طالبة المرحمة من الرحمن . . .

للتعلم به من شهر عظيم ولكن
الله وحده واسمى ليل رضاء
على ما رزقنا من نعم لا تحصى . . .
وليسعد بشهر الخير البركة . . .
اميا الزهر

قالوا . .

ان الذين يلحون على ضرورة
اشغال المرأة خارج بيتها . لا يبالون
بالبلاد للجنة من المرأة . لا يبالون
بما تشهده البلاد من فلكة الأسرة
وقدران الرقابة . والرقابة على حرية
ابنائهم وابنائهم . ومثل هؤلاء يتلون
لسنة مادية بحتة . . .

ومعتمدا عليهم مبدئين شديدين
سلوك المبادئ الاخلاقية التي جاءت
بها رسالاته . فلا يمكن ايدا ان ينظر
الى المرأة في المكان الذي تملك فيه
الحضارة الحديثة المادية . وطالبه
الخلوة والاشغال المنزلية . . .
المنظور الحديث

تہات / تہات / تہات

من جرائم الزمن والصنعة
 من مواجهتها للفتنة المادية
 التي تذيب في استبدال عقيدة
 بعقيدة ، واتجاه باتجاه فلكه
 الأمة هويتها وكلها وتصب
 مسخا شائها وتذوب في غيرها
 وتحتفي بسواها ، يقر كل ذلك
 ويوجد ان الاسلام يابسه العقيدة
 وأحاطته الشاملة وتذهب المعادل
 وتراه التي الخطأ ، أذنه ويمده
 بالرؤية الواضحة واللغة الكاشفة
 اللتين تقترانه على التصدي للتيار
 ومواجهة الامتحان والفتنة
 ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م ذلك المعنى

卷之四